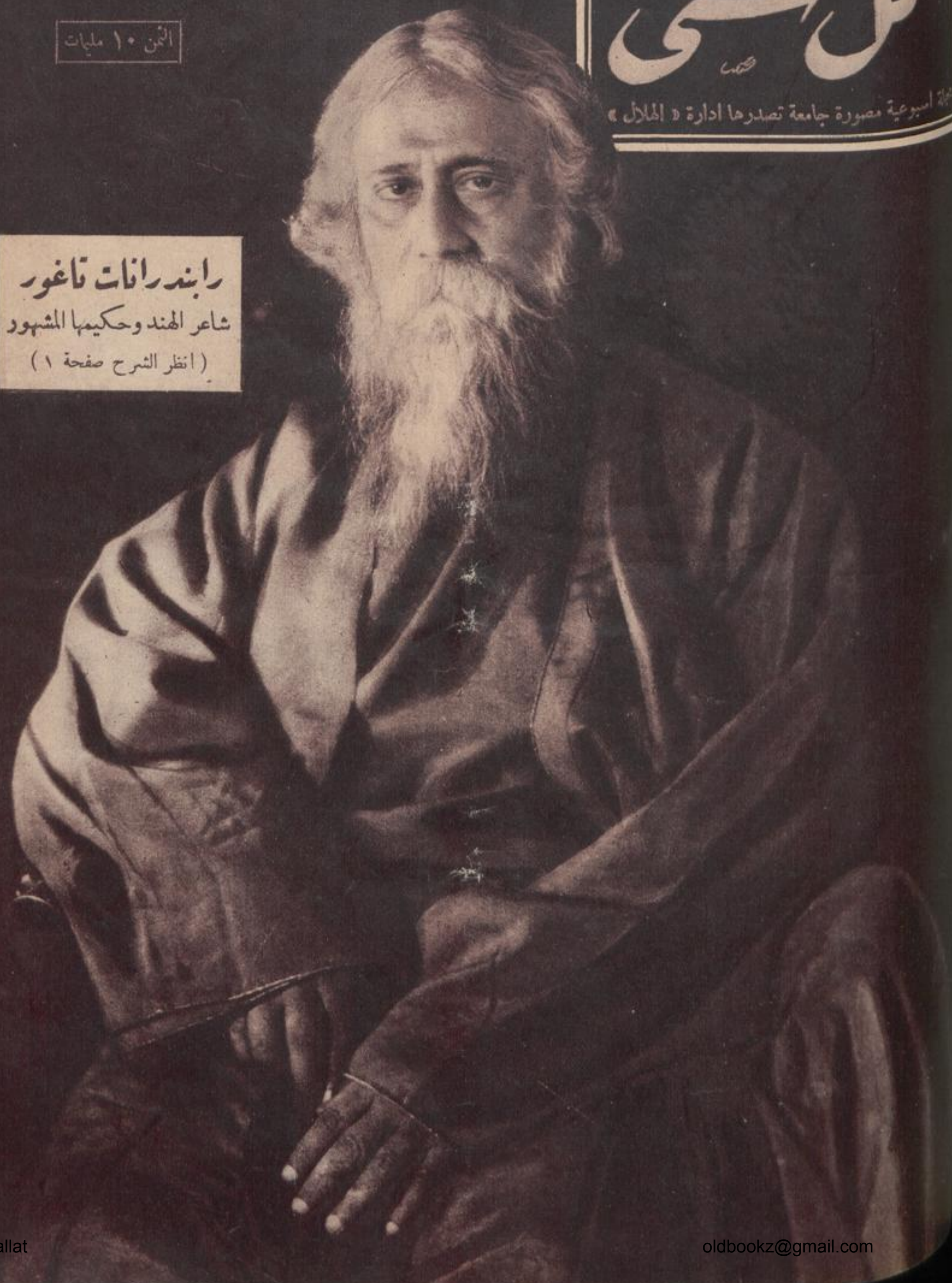
العدد ٢٨ — الاثنين ٢٤ مايو ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليات

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »



رابندرانات تاغور

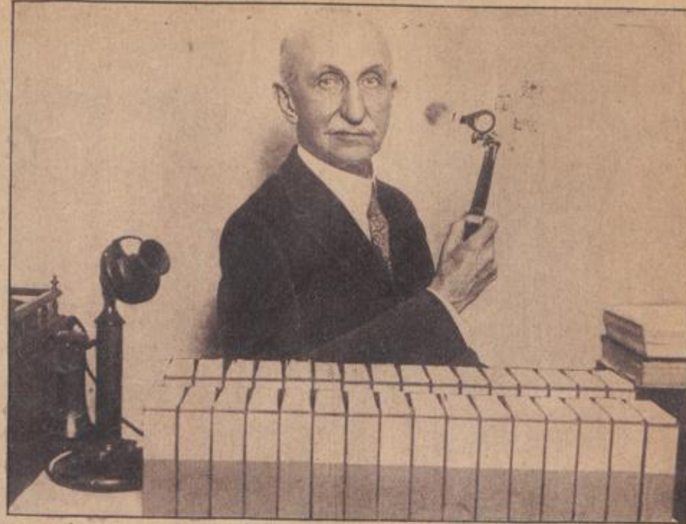
شاعر الهند وحكيمها المشهور

(انظر الشرح صفحة ١)

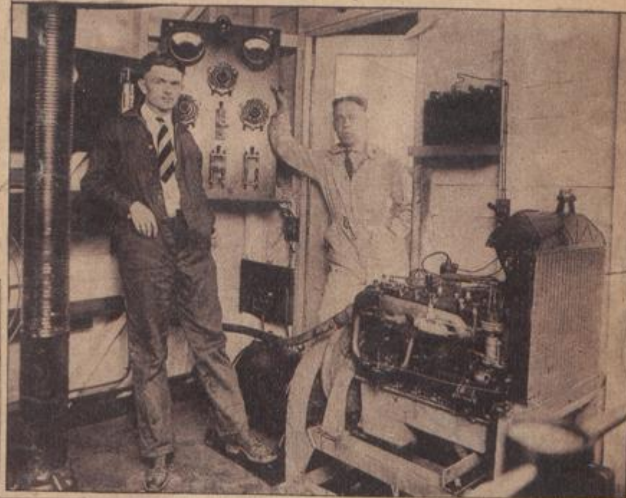
اختراعات جديدة



فينا عاصمة النمسا مشهورة بأطبائها وابحاثهم الطبية . وهذا الدكتور هابردا من الاطباء المشهورين في تلك العاصمة وقد اكتشف طريقة يمكنه بها أن يثبت أو ينفي ابوة الاب لابنه بتحليل دم الاثنين ومعرفة أوجه المشابهة بينهما . ولا شك في ان طريقة الدكتور ستكون ذات قيمة كبيرة في النزاعات الخاصة بالمواريث والزوجية وما اليهما وهي نزاعات لم تكن المحاكم تبت فيها برأي الا بعد سماع الشهود العديدين ومراجعة الادلة وبحث الظروف القديمة



يشكو قراء الكتب من ضخامة الكتب وسعة المكان الذي تملأه في المكاتب . ولكن أمير البحر الاميركي المدعو فسك قد ابتكر طريقة قد يكون لها شأن في المستقبل في تصغير حجم الكتاب والمكاتب . فهو يصور الكتاب الذي يبلغ نحو ٣٠٠٠٠ صفحة في نحو ٣٠ صفحة بالآلة الفتوغرافية . وعندئذ لا يمكن قراءته بالعين المجردة فيستعين بنظارة مكبرة . وقد تمكن من نقل ٩٣٠٠٠ صفحة في ١٣ صفحة فقط





لن يتقيد انسان المستقبل بالانهار ينتظر فيضانها ليروي ارضه . فان تجارب المهندسين الاميركيين اللذين يريان في اعلا وهما وليم هايت ودين ديفز تثبت انه يمكن استنزال المطر من السماء مباشرة . فقد صنعا جهازاً يكهرب السحاب بعد ان يذر عليه مسحوق تتماسك به ذراته فتسقط قطرات وتروي الارض . وفي ايسر ترى طريقة جديدة لانزال الزوارق التي تستعمل وقت الخطر لنجاة المسافرين . فقد كانت هذه الزوارق تسقط اسقاطاً في البحر من سطح السفينة فكانت تتعرض للغرق . أما بهذه الطريقة فانها تزلج ازلاجاً على الظهر فتنزل هوناً وتبلغ سطح البحر دون أن ينالها أي أذى

العدد ٢٨
الاثنين ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



حقوق الطفل

الطفل أعجز مخلوق عن المطالبة بحقوقه ولكن له مع ذلك حقوقاً يجب على الهيئة الاجتماعية أن تحافظ له عليها . فهو الآن طفل وهو غداً رجل وليس من الحق أن نقول انه يحصل الان على حقوقه لانه لو كان هذا حقاً لما مات من الاطفال ٤٠ في الالف ولما شب منهم عدد كبير وهم عميان او ناقصون من بعض الكفايات

وللطفل حقوق أهمها أن يعيش في صحة وفي رفاهية حتى يقضي أيام طفولته.

وليست صحة الطفل بالامر الهين فانها تستلزم العناية بها قبل أن يولد الطفل بسنوات وليس كل انسان جديراً بان يكون أبا للاطفال فالابله والمريض كلاهما يجب ان يمنع من ولادة الاطفال . لان للطفل الحق في أن يولد صحيح الجسم وما دام والداه او أحدهما مريضاً فهو لن يحصل على الصحة . ثم من حقه بعد ان يولد من والدين سليمين أن يعنى به في لباسه وغذائه وراحته . فلكل طفل ان يطالب المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه بأن تكون امه قد تعلمت وقد أحسنت تربيتها حتى لا تثقل عليه باللباس فترهقه ولا تهمل نظافته فتؤذيه ولا تفسد غذاءه بالكثرة أو بالقلة فينشأ ضعيف الامعاء عرضة لعدة امراض . فللطفل ان يطالبنا قبل أن يولد بان تكون أمه متعلمة لا تؤمن بالتمائم والرقي وتهمل الطبيب . وله ان يطالبنا بالا نسمح لامرأة بان تلد ولداً الى هذا العالم اذا كانت لا تزال تعتقد أن غسل العين الرمداء يؤذيها وأن وفرة الملابس للطفل تمنع عنه البرد وان الرأس يجب أن يترك بلا غسل حتى يعمه القرع

هذه هي حقوق الطفل لكي ينشأ صحيحاً . وله حق آخر في أن يعيش في رفاهية وفي راحة . فليس من حق الوالدين أن ينيماه على سرير قذر أو يفسدا عليه مزاجه بالضوضاء أو بحرج المكان أو بالافراط في التقبيل أو التجميش . لان الطفل ليس لعبة للابوين يتسليان بها بل هو انسان قبل كل شيء من حقه ان يعامل أحياناً بالجد وعلى الدوام بالعدل

ومن حق الطفل الذي لا تستطيع أمه ارضاعه أن تعنى الحكومة باللبن الذي يباع له في السوق . وليس معنى عناية الحكومة ان تجعل بائع اللبن المغشوش يدفع غرامة بسيطة يخرج بعد الحساب منها رابحاً . ولو كنا نحن البالغين نشتري الخبز مخلوطاً بنشارة الخشب ولم نجد من الحكومة عقاباً للخباز سوى الغرامة لقمنا بالثورة الجامحة عليها . وليس الخبز المغشوش بأفسد لاجسامنا من اللبن المغشوش لاجسام الاطفال

لقد سمعنا كثيراً عن واجبات الابناء للآباء أفما آن الزمن لان نسمع شيئاً عن واجبات الآباء للابناء ؟ ان بين الآباء من يمارس قتل الابناء على غير وعي منه ويظن مع ذلك أنه لن تتعلق به تبعة لانه لم يقصد الى موت أبنائه . ولكن التبعة كلها فوق رأسه . فهو اذا كان مريضاً يجب ان يكف عن التناسل ويترك هذه المهنة للاصحاء . واذا كان جاهلا بتربية الطفل يجب أن يتعلم

ان في البلاد جمعية للرفق بالحيوان . وكثيراً ما نجد ونحن بازاء أولئك الاطفال الذين يغطي عيونهم الذباب وتسيل خدودهم شحوباً وصفرة اننا في حاجة الى جمعية رفق بالاطفال تنزع هؤلاء الاطفال من آبائهم لانهم غير جديرين بالابوة غير قادرين واجباتها حق قدرها ولا شيئاً منه

المحرر

صورة الغلاف

رابندرانات تاغور

شاعر الهند وحكيمها المشهور

يحق للهند بل للشرق أجمع أن يفخر بكونه انجب تاغور ولا يتسع المقام هنا لغير كلمات موجزة عنه . فقد ولد في كلكته سنة ١٨٦١ وقضى حداثته فيها الى ان بلغ السابعة عشرة اذ ذهب الى أوربا لاستكمال دراسته . ولما عاد الى الهند كرس وقته للكتابة وافلح في الصحافة والتأليف واشتهر بكونه مهذباً وفيلسوفاً ومعلماً دينياً . وقد كان لاشعاره أثير كبير في الشعب البنغالي وهو يجيد الكتابة بالانجليزية وقد منح سنة ١٩١٣ جائزة نوبل المشهورة عن أفضل أثر أدبي . وهو أول شرقي حاز هذا الشرف

المكتبة الجائلة

متى تنشئ مثلها عندنا ؟



صغار ينتخبون الكتب

الاميركي لا يخاف النور فهو يقرأ كل شيء ويكتب كل شيء ويبحث كل شيء ولذلك فهو يخترع ويبتدع بينما سائر الامم تعيش عيالا عليه يستعملون الآلات التي اخترعها ويقرؤون الكتب والصحف التي يؤلفها

ومن فرط ادمان الاميركيين القراءة وحرصهم على نشر الثقافة أنهم يرسلون الاتوموبيلات تحمل مئات الكتب الى الريف النائي عن المدن فتقرض الاهالي الكتب وترغبهم في القراءة فيذهب الاتوموبيل الى القرية ويعرض الكتبي ما عنده بالمجان على الناس من جميع الاعمار ثم ينتقل من قرية الى قرية وهو يفعل ذلك ينشر النور بين الريفيين فاذا مضى شهر أو شهران عاد اليهم وأبدلهم كتباً أخرى

وهناك طريقة أخرى تستعملها بعض المكاتب الجائلة فهي لا تذهب الى كل قرية وانما تكتفي بالذهاب الى المدرسة التي يتعلم فيها الصبيان فتترك بها ٥٠ كتاباً وتبدلها كل ثلاثة أشهر . وأهالي القرى المجاورة يقصدون الى المدرسة فيأخذون منها ما يشاؤون ثم يردونه . وقد وجدت احدى



مكتبة في أتوموبيل

هذه المكتبات الجائلة أن القرى التي تزورها قد أخذت منها في عام واحد ١٨٩١٥ كتاباً بمعدل كتاب لكل ساكن تقريباً . فهذا هو البر الحقيقي بالناس وهذا هو العمل الجدي لرفع العقول وتثقيف النفوس

فضيحة بألف جنيه

كلنا أو معظمنا يعيش بدون أن يحتك ضميره بالنوازل والفواجع والتجارب العظمى . ولكن هب أننا ابتلينا بتجربة عظيمة وقفنا فيها بين طريقين : الفضيحة الدائمة طول الحياة وربح الف جنيه لتخلص أم مريضة أو الرضا بوفاة الام

هذا هو السؤال المربك الذي وضعه أستاذ علم النفس الدكتور [illegible] في احدى جامعات أميركا لخمسة وستين طالباً وطالبة واضطرهم الى الاجابة عليه في ظرف خمس دقائق أي على البديهة تقريباً



اجابت : « لن أرضى بأن أتعوض من اسمي وشرفي مالا »

وقد وجد ان ٤٥ من الطلبة قبلوا الفضيحة وارتضوها فداء لشفاء الام . وان ٢٠ رفضوا وقالوا انهم يؤثرون وفاة امهم على الشفاء المجلوب بالعار الدائم

وماذا انت فاعل ايها القارىء في مثل هذا المركز ؟ انك عندما تتأمل في هؤلاء العشرين الذين رفضوا المال وآثروا وفاة أمهم لن تتمالك من الشعور بأنهم يحبون أنفسهم وسمعتهم اكثر مما يحبون أمهم . ولكن بعض هؤلاء تبين من أجوبتهم أن الأثرة ليست العامل الاكبر في رفضهم المال فان واحداً منهم مثلا قال انه على فرض انه قبل المال فان أمه لن تقبل بل ترفض أن تنفق منه شيئاً لانه جلب من طريق غير شريفة . وقالت أخرى أنها تقبل المال لتفتدي به أمها ثم تهاجر المدينة أو القطر الذي عرفت فيه فضيحتها لكي تعيش في مكان آخر يجهلها السكان

وقد تبين من الاجوبة أيضاً شيء غريب . وهو أن المرأة ألين عريكة في قبول المال بلا نظر الى وجوهه لقضاء غرضها أما الرجل فانه أصلب فان اكثر الرافضين المال كانوا من الذكور . فالمرأة بطبيعتها وصولة تريد تحقيق غرضها بأية كيفية فهي لا تبالي بالفضيحة عندما تريد شفاء والدتها . ولكن تبين شيء آخر لا يقل غرابة في بحث هذا الاستاذ وهو أن الفتاة لا تكترث لوالدتها مقدار اكتراثها لوالدها . وعلى عكس ذلك الفتى فانه يضحي بأي شيء لاجل نجاة والدته أما والده فلا يبالي به كثيراً ولذلك كثيراً ما كانت الفتاة تقول انها ترضى بالفضيحة لاجل والدها ولكنها لا ترضى بذلك لاجل والدتها

مشاهد التاريخ العظمى

يوسف الصديق في مصر



الصبي يوسف يباع لاحد الحرس عند فرعون الهكسوس

قصة يوسف من القصص المأثورة في تاريخ الشرق والكتب الدينية . ولم يهتد بعد الباحثون الى نقوش خاصة بها في أحجار مصر أو في البردي ولكن القصة أثرت خلفاً عن سلف وحوادث التاريخ المصري تؤيدها كل الترجيح

ن مصر في الوقت الذي تذكر التوراة أن يوسف دخلها فيه كانت ار بها دولة صغيرة من الهكسوس وهم قوم من البدو يشبهون العرب يتكلمون لغة يظهر أنها كانت قريبة جداً من العربية . وكان هؤلاء الهكسوس قد استعمروا الوجه البحري وجزءاً من الوجه القبلي وكانوا اً يتازون من المصريين بركوب الخيل والفروسية . ولم يكن الفرس قد رف بعد في مصر فما هو أن اجتاحوا البلا حتى قهروا الاهلين ووضعوا الديهم بدل حضارة المصريين . فاصبح الوجه البحري بعد أن كان المصري يفلحه ويزرع أرضه مراعي يطلق فيها الهكسوس ماشيتهم كما هو شأن البدو في كل مكان . وأخذت الحضارة تتسرب اليهم بالتدريج من المصريين حتى عرفوا منهم الزراعة وبنوا البيوت من الآجر بدل الخيام واستقروا في القرى بدلا من الرحلة والظعن

ولم يمض عليهم خمسمائة عام حتى طردهم المصريون الى سوريا فذهبوا الى جزيرة العرب والعراق وتشتتوا ويقال ان الانباط منهم . وقد ذكر المؤرخ أن أحد فراعنتهم كان يسمى الريان وقد حقق «المصرلوجيون» أي علماء الآثار المصرية هذا الاسم بين الآثار في مديرية الشرقية

وكانت دولة الهكسوس عند ما انحسر تيارهم وقت ورود يوسف سابق تقع في المثلث الذي تتألف رءوسه من منيا القمح وبوبسطه (القريبة من الزقازيق) وصان الحجر . ولذلك لما بيع يوسف لم يجد أقل مشقة في محادثة الاهالي لانهم كانوا منه وهو منهم يتكلمون كلهم لغة سامية.

فيوسف لم يخدم أحداً من فراعنة مصر لان هؤلاء كانوا في طية في ذلك الوقت وكانت لغتهم مصرية لا يفهمها يوسف . وانما هو كان يعيش في بوبسطه وفي صان (زوان) وجميع هذه الاسماء مذكورة مألوفة في التوراة

وهناك من يؤمل في وجود مومياء يوسف ولكن هذا الرجاء لن يتحقق لان الهكسوس لم يكونوا يعنون بالتحنيط كالمصريين ولان المصريين كانوا يمقتونهم وهم لو كانوا وجدوا آثاراً لهم لعفوها لانهم كانوا أعداء البلاد فشأن يوسف لم يكن يقل في نظرهم عن شأن موسى



يوسف يفسر لفرعون الهكسوس حلمه

من مبادىء «المصوّر»

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كيف يغري الكاتب خياله

لكل كاتب طريقته في اغراء قريحته على كتابة ما يرغب وفي اغوائها على كتابة ما لا يرغب . فمعظم ما تقرؤه هنا يغرى الخيال بالشاي يعب عباً من فنجان ضخم . وكان جونسون لا يكتب الا وأمامه الشاي والبرتقال. وكان «وبلز» يخطب خياله كما تخطب العروس الغالية فلا يكتب الا على منضدة ناصعة وأمامه كوب من الكنياك المعتق ودواة مذهبة وورق فاخر . ولم يكن «لام» يستطيع الكتابة الا اذا كانت الغرفة مفروشة بالسجاجيد مزينة الحيطان بالمطبوعات القديمة . ولكن هناك من الكتاب من يميل خيالهم الى الحركة فهم يفكرون وهم يمشون أو يتوقلون في الجبال حتى اذا اختمرت الفكرة دونوها . وهذا كان شأن روسو وهازلت وكوليردج

قبل موسوليني وبعده

موسوليني الآن هو ابليس الاشتراكيين والشيوعيين . ومن الانصاف أن نعطي ابليس حقه كما يقول الانجليز . فقبل موسوليني كانت مائة ليرة ايطالية لا تساوي في القيمة سوى ٤٠ فرنكاً فصارت الآن تساوي ١٢٠ فرنكاً . وكان بالميزانية الايطالية عجز ٣٠٠٠ مليون ليرة فصار بها الآن زيادة ١٠٠٠ مليون . وكان بالسكك الحديدية عجز قدره ٢٥٨ مليون ليرة في العام فلما جاء موسوليني صار بها ربح ٢٠٠ مليون ليرة وصارت القطرات توافي المحطات في مواعيدها بل بعضها تبلغ به الفاشستية الآن انه يصل المحطة قبل الميعاد . وكان بايطاليا قبل موسوليني آلاف المتعطلين من العمال فلم يعد يرى متعطل واحد . وكانت الصناعة ميتة فهبت وصارت صناعات الحرير والمواد الكيمائية والكهربائية والاتوموبيلات تفوق كل ما بلغت اليه في الماضي

صبر الاديب

كان بوفون يقول : « العبقرية هي الجلد » وحياة معظم كبار المؤلفين تدل على صدق هذا القول . فقد كان شيريدان اذا عادت اليه تجارب كتابه الاولى أعاد تنقيحها بحيث يكاد يذهب منها الاصل. وقلما كان لا يعيد التنقيح ثلاث أو أربع دفعات . وكان اناطول فرانس يبقي التجارب عنده أياماً بل أسابيع . بل يقال انه قضى عمره كله في كتاب تاريخ الفتاة جان دارك . فكان يكتب جزءاً منه ثم يلقي الكتاب يائساً ثم يعود فيفكر فيه ويستأنف العمل . وقد قضى فلوبير في كتابه « مدام بوفاري » ست سنوات . ولم يكن سهل الاداء كما تدل على ذلك خطاباته التي كان يرسلها لاصدقائه عفو البديهة ولكن جميع مؤلفاته غاية في متانة الاسلوب وحلاوته مما يدل على المقدار العظيم من الجهد الذي أنفقه فيها

الدنيا ملهى الاميركيين

جمع الاميركيون أموال العالم وهم ينفقونها الآن انفاق الابن الشاطر لما يرثه عن أبويه. فقد قدر ما أنفقوه في أوربا العام الماضي بمبلغ سبعين مليون جنيه منها ٥٠ أنفقت في فرنسا وحدها بل قل في باريس وحدها . وقد غاظ ذلك أصحاب الفنادق في انجلترا وألفوا جملة اجتماعات بغية جذب الاميركيين الى بلادهم . ولكن مما يشك فيه كثيراً أن ينجحوا فان لباريس لمعة تجذب الناس اليها كما يجذب المصباح الفراش والنتيجة في كلا الحالتين واحدة

اناطول فرانس يحلم

قال اناطول فرانس : « اني أعتقد ان جميع الناس سيتحدون . واني لاشتاق الى هذا اليوم بحب يعتلج في صدري مثلما كان يعتلج في صدر ابيكتيتس وسنيكا ، هذا الحب الذي خنقته البربرية الاوربية قروناً ثم بعث من جديد في القلوب الشريفة من أبناء العصر الحاضر . ومن العبث أن يعترض عليّ باني واهم وباني أحلم أحلاماً من الآمال . لان الامل يسير الحياة وسيعمل المستقبل على تحقيق أحلام الفلاسفة »

من روماني الى روماني

كان كاتون الخطيب الروماني يدعو الناس الى انتخاب بومبي رئيساً لرومية فلما شكر له بومبي قال له :

« ليس عليك أن تشكرني لاني انما أخدم الجمهورية فيما قلته وفعلته ولو كنت أعرف انساناً آخر اثبت في عقائده الجمهورية منك لآثرته عليك واخترته . أما عن نصيحتي فاني مقدمها لك اذا طالبتني بها فاذا لم تفعل فاني مقدمها على الملا »



الفلاح (لزوجته) : شوفي يا وليه البدله دي كلها بخمسين جرش
زوجته : مش رخيصه . أنا شفت في المحل الاولاني نفس البدله دي بنفس الثمن ولكن باخوبه عليها الراس والرجلين
[عمل الاستاذ حسين فوزي غانم]

رستم مملوك نابوليون



رستم مملوك نابوليون

كان نابوليون مغرماً بالشرق يحلم بأن يكون امبراطوراً على مصر وسوريا يحكمها حكومة الاستبداد التي ألفها الشرق ويرجو يوماً ما ان يكون له بلاط يشابه بلاط هرون الرشيد في بغداد . وكان بعد ان حاصر عكا ورجع عنها الى مصر قد انضم اليه عدد كبير من الاتراك والسوريين الذين كانوا يخشون الجزار حاكم عكا . فألف نابوليون منهم فرقة شرقية كما كان ألف في مصر فرقة قبطية . وعندما رجع الى فرنسا سافرت معه الفرقة الشرقية وبعض الاقباط . وفي سنة ١٨٣٠ عندما أخذت فرنسا تغزو الجزائريين وتستعمر قطرهم كان لا يزال بين الاحياء عدد من جنود الفرقة الشرقية فاستعملتهم في حرب الجزائر

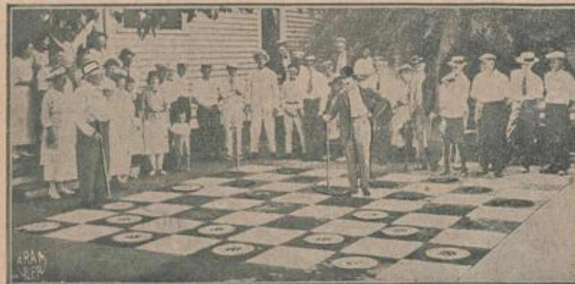
وكان نابوليون قد عرف في القاهرة بعد ما ألف هذه الفرقة الشرقية يحب المظاهر الشرقية وعرف ذلك فيه السيد البكري فأهدى اليه مملوكا صبيح الوجه يدعى رستم من أولئك المماليك الكرج الذين كانوا يأتون بهم من جنوب روسيا صغاراً فيقضون صباهم في حجر أسيادهم حتى اذا شبوا صاروا ولاة عتاة يذلون الفلاح ويبنون المباني الفخمة في القاهرة وغيرها فلما رآه نابوليون أعجبه واستملح قده وصباحته وعرك أذنه وأمره ان يبقى معه حارساً له يلزم باب غرفته وأعطاه سيفاً مرصعاً بالالماس فكان رستم يلازمه ويرافقه في جميع أسفاره ولم يفارقه الا سنة ١٨١٥ حين نفي نابوليون الى سانت هيلانة وارتاحت أوربا من عربدته

وعاش رستم عمراً طويلا وكتب مذكراته . وهذه المذكرات لها قيمة كبيرة لانها تذكر أشياء لا تذكرها المطولات عن نابوليون . فرستم يذكر لك ماكان يأكله نابوليون في الصباح وعدد أقمصته وجواربه . وماذا كان يقول حين يغضب وما هي الفاظ السباب التي كان يحبها . أما السياسة والحروب فلا يبالي بها الان نفسه نفس خادم مملوك وليست نفس قائد مغوار . وكان من الاعمال المكلف بها رستم تصبيح أسلحة نابوليون ونظاراته . ومضى عليه ٣ سنوات وهو لا يقبض مرتباً من نابوليون . وسأله ذات مرة نابوليون هل هو غني . فأجاب رستم بأنه لا يملك صلدياً وانما كان له شال باعه واشترى بثمنه تبغاً للتدخين. فاغتاظ نابوليون لهذا الخبر وأمر في الحال بتخصيص ٢٠٠٠ جنيه مرتباً في العام تعطى له غير خدم وحشم تصرف لهم مرتباتهم من خزانة البلاط

ومما ذكره رستم ان نابوليون أمره بأن يرسل الى أمه صورته وانه خطب الى الوصيف دوفيل ابنته فدفع نابوليون نفقات العرس وهي ١٣٤١ فرنكا . وحدث انه كان في احدى المعارك يرافق مولاه فانهالت القذائف في ناحية نابوليون فقال له « من الآن فصاعداً يجب ان تضع عليك عباءة كستنية اذا كنت في المعركة حتى لا يراك العدو »

ولم يبد رستم شهامة الرجال عند ما أسر نابوليون فانه لم يتقدم للسفر معه على اختصاص نابوليون به . بل هو أتى من السفالة اكثر من ذلك فانه ذهب الى لندن وصار يعرض نفسه بالاجر بأنه ياور الامبراطور المنفي . ولذلك عند ما ذكر اسم رستم مرة امام نابوليون في منفاه في جزيرة سانت هيلانة قال : « لا تذكروا هذا الاسم امامي . ان صاحبه نذل » وعاش رستم عمراً طويلا وقضى سائر عمره في دوردان حيث كان يقيم أهل زوجته

شطرنج على الارض

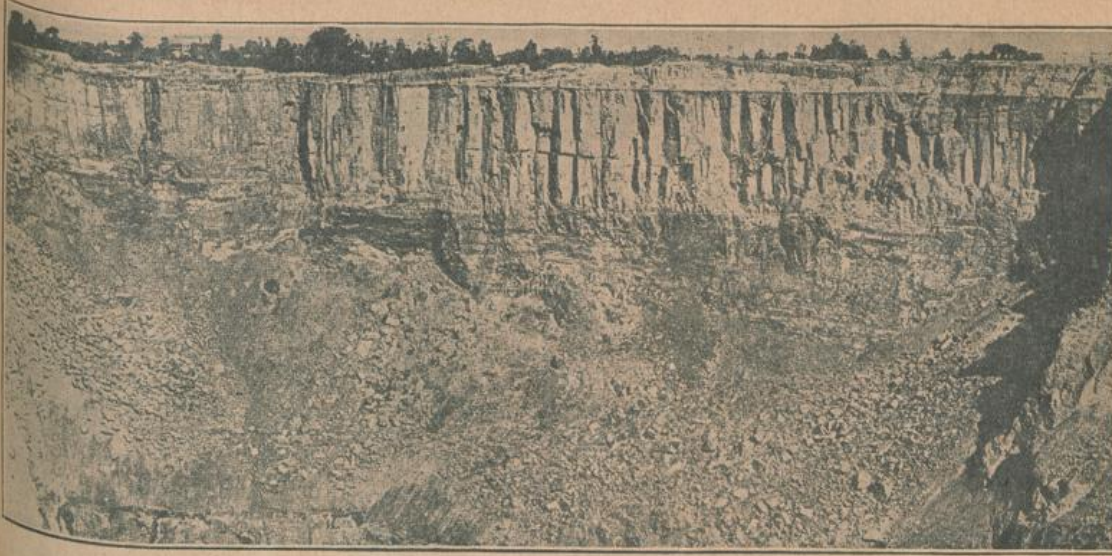


الشطرنج على الارض

لمَ لا يلعب الشطرنج على الارض كما تلعب الفوتبول ؟

عساك ترد على هذا السؤال بأنه لعبة ذهن أكثر مما هو لعبة عضل . وهذا حق ولكن الاميركيين يخرجون على المعقول . ولذلك هم صنعوا رقعة كبيرة من الشطرنج يلعب فيها اللاعبون وهم وقوف كما ترى

قطع الالماس : صناعة دقيقة



مناجم الالماس في كمبرلي في افريقيا الجنوبية

لفظة الماس ليست عربية اذ هي تحريف لفظة ادماس الاغريقية ولذلك فاذا أدخلنا أل التعريف عليها صارت الالماس . وهذا المعدن يستخرج معظمه من افريقيا الجنوبية وهو كما يذكر القراء كان سبباً في حرب البوير حين طمع الاستعماريون الانجليز الى الاستيلاء على مناجمه وقاتلوا البوير المساكين من أجلها . ويستخرج مقدار كبير منه من البرازيل والهند . ويقال ان مقدار ما يوجد من الالماس في العالم كله تبلغ قيمته ألف مليون جنيه فقط

والالماس من أصلب المعادن . وهو في حقيقته فحم متبلور . والاجسام المتبلورة تكون على الدوام أجمد مما كانت قبل تبلورها كما نرى من الطوب الذي يحترق في القمينة اكثر مما يجب فانه يتبلور ويصير جامداً كالحديد

ونحن نقول في أمثالنا : « لا يفل الحديد الا الحديد » ولكن للانجليز مثل أصح من مثلنا اذ يقولون : « الالماس يقطع الالماس »

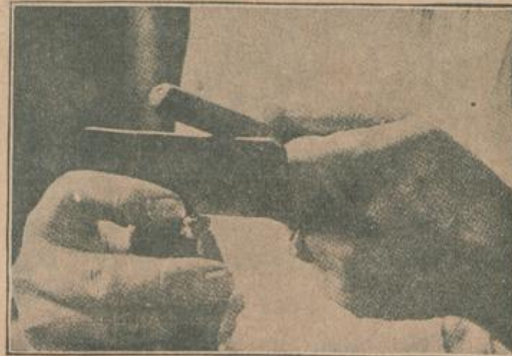
وقطع الالماس من الصناعات الدقيقة التي يمارسها عدد قليل جداً من الصناع في العالم وذلك لان الغلطة في قطع أحد الاحجار قد تؤدي الى خسارة مالية كبيرة . وقد كانت أمستردام عاصمة هولاندا مشهورة بهذه الصناعة قبل الحرب فلما اشتغلت أوربا بالحرب أضاق الناس فكفوا عن شراء الجواهر وانتقلت هذه الصناعة الى الولايات المتحدة حيث كانت قد تدفقت عليها اموال أوربا وحيث يعيش أغنى الناس في العالم

وقطع الالماس يفقده جزءاً كبيراً فان الفص عند ما ينتهي الصناع من

(البقية في صفحة ٧)



خرط الالماس وايجاد واجهات الفصوص



شق الالماس بساطور من الفولاذ يضرب باسطوانة ثقيلة

العروس العمياء

كم من الرجال يفعلون ما فعل خطيبها ؟



هيلين كار قبل ان تفقد بصرها

كانت هيلين كار فتاة رشيقة طامحة الى الثراء والرفعة . وميدان الرومة للمرأة في الولايات المتحدة هو المسرح فدخلته واشتغلت بالالعاب الجمبازية واختصت بالقفز من عل الى الماء . فكانت ترتفع ١٢٢ قدماً وتقف على خشبة ثم تهوي الى مغطس أمامها فيغوص فيه رأسها أولا ثم سائر جسمها . وكانت من دقة الفن بحيث لا يخرج من الماء رشاش

وكانت تعرف في صباها صبياً يدعى كالاهان تواعدت واياه على الزواج ... شابا كما يحدث أحياناً بين الصبيان . وارتفعت منزلتها وصارت تربح من ... أرباحاً عالية . أما كالاهان فكان لا يزال يكافح الفقر وقد احترف ... الرسم الكاريكاتوري ولم يذع بين الناس صيته بعد . ولكنها بقيت ... ودها القديم له ولم ترض به بديلا . وكانت طول اشتغالها بالقفز الى الماء ... بالزواج اذا جمعت ثروة تضمن لهما السعادة . وكان كالاهان لفرط حبه وخوفه عليها من هـذه الحرفة الخطرة يرجوها أن تكف عن ممارستها ... بكلامه . فكان كالاهان يقعد وقت لعبها وقلبه يدق كأنه يعالج ... فاذا خرجت من الماء سري عنه وتفرج وأخذها وخرج فيتعشيان ويذهب كل منهما الى منزله يمني نفسه بحياة الزواج القادمة القريبة

ولكن أبى القدر الا أن ينغص على العشيقين حياتهما . ففي احدى الليالي وقفت هيلين على الخشبة المعلقة بالسقف بين الاضواء الكهربائية المتلألئة والجمهور المحتشد وبينها وبين الماء ١٢٢ قدما وفيما هي تهم بالانصباب على الماء اذا بها تشعر بشيء لم تشعر به من قبل فان شيئاً كالضباب صار يحيط بالاضواء وبالمشاهدين . فمسحت عينيها ولكن الضباب لم يزل عن عينيها . فلم تبال بذلك وألقت بنفسها على الماء ثم خرجت منه واذا بها ترى المكان مظلماً لا أثر للضوء فيه . فتوهمت أولا أن المصابيح قد انطفأت لانقطاع التيار الكهربائي ولكنها كذبت نفسها لانها سمعت بأذنيها هتاف النظارة . وحاولت أن تخرج من البركة فلم تهتد الى طريقها فاخذت تخبط بيديها ورأى سائر الممثلات واللاعبات حالها فنزلن اليها في البركة وأخرجنها ومن ذلك الوقت لم تر الضوء

وقصدت الى الاطباء يقودها حبيبها كالاهان وهو لا يملك نفسه من البكاء فاخبروها أن لا رجاء لها في أن تبصر ثانياً وذلك لان الشبكة وهي الستار الذي يقع خلف الحدقة والذي لا تزيد ثخانته عن ورق السجاير قد ذهب توتره وأصبح ينثني وتثنيه هذا يمنع البصر . لان هذا الستار كان ينقل المرئيات الى العصب البصري ما دام مشدوداً متوتراً كالورقة الشافة المشدودة فلما تثنى صار الضوء ينكسر عليه فلا تصل المرئيات الى الدماغ . وسبب تكسره هو اصطدام عينيها بالماء عند قفزها اليه

وبعد أن يئست من العلاج أرادت أن تبرىء حبيبها من وعده فاخبرته بذلك وانه يجب عليه ألا يتقيد بها بعد هذه النكبة التي نزلت بها . وان فرط حبها له يدعوها الى أن يخلص منها لانها الآن عائق له بدلا من أن تكون عوناً له على مشقات الحياة . وانها اذ قضى القضاء عليها بأن تبقى في ظلام حالك سائر حياتها لا تطيق أن يبقى حبيبها مربوطاً بوعده متقيداً بزوجة يقودها كما يقاد الاعمى ويخدمها بدلا من أن تخدمه

ولكن كالاهان لم يكن بالرجل الذي يغدر حبيبته فقد عرف ان القدر اذ حكم عليها قد حكم عليه فأخذها من ذراعها في أحد الايام وهي لا تدري الى أين يقصد وسار بها الى كاتب عقود الزواج ووقف الى جانبها وأتم العقد . ووقف الكتبة أنفسهم مدهوشين أمام هذه العروس العمياء التي يقودها عريسها المبصر

قطع الالماس

بقية المنشور في صفحة ٦

صنعه ويصقلونه ويعرضونه في السوق يكون قد فقد نحو ٦٠ في المائة من وزنه . ولذلك فقيمة الفصوص ليست في وزنها أو حجمها بل في مائها ورونقها . وقطع الالماس يحتوي على عمليتين الاولى ضربه بساطور من الفولاذ يوضع فوق الخط المراد قطعه منه ثم يضرب الساطور باسطوانة ثقيلة ولا يحتاج الالماس الا الى ضربة واحدة وهي اذا لم تكن محكمة أضاعت قيمة الفص . ولكن الضرب مع ذلك لا يعتمد عليه في هندمة الفص وهندسته وانما يرجع ذلك الى النشر بالمنشار لايجاد الواجهات العديدة للفص ومنشار الالماس من الفولاذ أيضاً ولكنه غير مشرشر ليس له أسنان وهو مصنوع بهيئة القرص يدور دورات سريعة وهو قائم . وهو اذا احتك بالالماس لا يؤثر فيه ولذلك يمر في دورته بسائل ثم بغبار الالماس وهـذا الغبار هو الذي يحتك في الفص ويقرضه ويوجد الواجهات العديدة له . فلا يزال الصانع يدير القرص ويخرط الحجر حتى تستوي واجهاته . فيصنع للفص أولا أربع واجهات ثم ثمان ثم ستة عشر وهلم جرا

مذكرات فضولي

كان يحلق لي ذقني منذ عشر سنين حلاق قد علق في دكانه « الشهادة الابتدائية » وقد نالها بامتحان وزارة المعارف ولم ير في خدمة الحكومة أجراً تحسن به المعيشة فالقى القلم وأمسك الموسى وترك الاوراق وعكف على المقص وأراح نفسه من الحبر بما لديه من الكولونيا وأمعن في الرءوس واللحى نظماً ونثراً ، وأغناه الله عن خزانة الديوان بجيوب الزباين ولم يحزن على انه ليس رئيس قلم لانه صار رئيس مسن وتلهى عن لقب صاحب العزة ورضي أن يكون صاحب الدكان وجاءه قول الناس له يا أسطى بكسب لا يحلم به اذا قيل له يا افندي أو يا بك ، ولكن أصحابه من حملة الشهادة الابتدائية تألموا يومئذ ورموه بالخسة والدناءة واستنكروا نزوله عن الدرجة الرابعة او الدرجة الخامسة في احدى الوزارات الى درجة الحلاقين فانظر ماذا جرى بعد ذلك !

أعلن مجلس الشيوخ حاجته الى أربعة ملاحظين ، والملاحظون في مجلس الشيوخ من طبقة الخدم ، فطلب هذه الوظيفة الحقيرة الف وثلثمائة وثمانون طالباً منهم أربعة وعشرون من حملة البكالوريا وطالب في السنة الثالثة من احدى مدارس الطب التي في الخارج !

وهكذا صارت الشهادة الثانوية والتأهب للشهادة العالية مما يطلب الشبان به عملا لا يرضاه الحلاقون !

فهل المصريون مصرون بعد هذا على جعل التعليم على مقدار خدمة الحكومة ، وهل يرى الحوذي فرقاً كبيراً بين حملة الشهادات وحملة الكرابيج ؟

أنشئوا مدارس للصناعة والتجارة ، وعيشوا كما تعيش الامم بالاعمال الاهلية ، ان دواوين الحكومة لا تسع الامة كلها

* * *

عزمت الحكومة المصرية على الاشتراك في الاتحاد الدولي للامم التي تنزل بها الكوارث ، ونشرت الصحف هذا الخبر فسألني بعضهم عن الامم التي سيكون لها ذلك الاتحاد ، وما هي الكوارث التي تنزل بها ، وهل تنزل بمصر كوارث مشابهة لكوارث غيرها ؟

والذي أفهمه ـ على قدر عقلي ـ أن كوارث الشعوب هيجان البراكين والزلازل في اليابان وايطاليا وبعض الاقطار الاميركية وبعض ولايات الاناضول ، وهبوط الفرنك في فرنسا وايطاليا والدراخمة في اليونان ، ووفود البلاد المطالبة بالاستقلال في انجلترا ، فان هذه الكوارث تهدد تلك الممالك بين حين وآخر ، أما الكوارث التي في مصر فانها الطاعون وتهتك النساء واصطدام التراموايات والحرائق ولبس البرانيط

* * *

حبط اعتصاب العمال في انجلترا وعادوا الى أعمالهم ، وسيكون لفشلهم في الاعتصاب تأثير تشعر به الامم في الشرق كما تشعر به أمم الغرب ، لان سلاح الاعتصاب اذا التوى في أيدي عمال مملكة كالمملكة الانجليزية ضعفت

كلمتهم وقلت مخاوف أصحاب المصانع وأمكن تخفيض الاجور رويداً رويداً مع زيادة ساعات العمل قليلا قليلا ، ويتبع هذا زيادة الانتاج وهبوط الاسعار بكثرة العرض تلقاء كثرة الطلب ، ولن يظهر هذا في شهر أو شهرين ولكنه سيكون ولا شك ، بتدريج لا يشعر به أحد ، والحالة الاقتصادية في مملكة تؤثر في الاحوال الاقتصادية في الممالك الاخرى ، لان التزاحم في الاسواق يضطر الى استرضاء العملاء ، ومستحيل أن تهبط أسعار المصنوعات عند أمة من غير أن تخفض الامم أسعار مصنوعاتها لتستطيع الوقوف أمامها في الاسواق

ولكن الشرقيين لا يتأثرون بشيء من هذا لان مصنوعاتنا غير خاضعة للنظام العام وليس لنا مزاحمون في صناعة الفسيخ والبسبوسة ولا في « يا جار » ولا « حاسب على سنونك » فليطمئن الصناع الشرقيون على أجورهم

* * *

برأت محكمة منيا القمح متهماً باحراز كوكايين ، لان رجل البوليس الذي اتهمه بتلك التهمة كاذب ، ووبخ القاضي رجل البوليس وحذره العودة الى التلفيق وأنذره بالعقاب اذا عاد الى اتهام بريء آخر بمثل تلك التهمة الشنعاء

ولا شك في ان هذا البوليس لم يلفق تلك التهمة الا ليلقي المتهم في السجن ، لانه لم يعطه ما طلب ، أو لانه يكرهه ، أو لانه مأجور على دفعه الى السجن ، فاذا كان التوبيخ هو عقاب جريمة اتهام الابرياء كذباً وزوراً فاني أتهم الذين اغتاظ منهم بالتهم الآتية :

أتهم سلامه موسى باحراز عشرين الف جرام كوكايين ليحكم عليه بالسجن لانه يزعم اني من سلالة القرود

وأتهم عبدالقادر افندي المازني بأن في بيته طابقاً ملآن أسلحة ومواد مفرقعة لانه يخالفني في مذهبي السياسي

وأتهم مدير مصلحة التنظيم بالقاء خطب يحرض فيها الجمهور على عصيان الحكومة لان الشارع الذي فيه منزلي غير مرصوف بالاسفلت

واتهم مدير مصلحة الصحة بأنه غافلني ونشل من جيبي ورقة بخمسين قرشاً لاني كلما مررت بشارع محمد علي أمام سوق الخضار شممت رائحة كريهة أخاف منها على حياتي

فاذا ثبتت هذه التهم عليهم لاسترحت منهم ، والا فليس يضيرني من القاضي ما يقوله لي من التوبيخ والتحذير ، وترجع ريمة للعادة القديمة

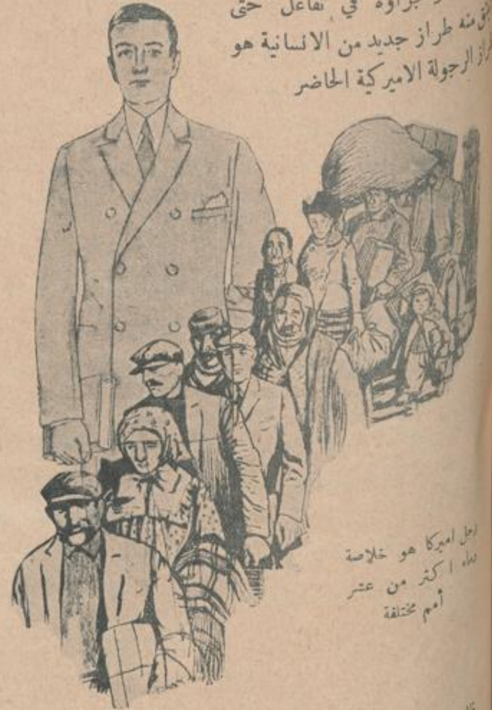
* * *

قد يجهد المرء في ما شاء عشر سنين
يفشل من بعدها وهو يئوس حزين
ولو تأنى قليـ ـلا كان في المفلحين

فضولي

الرجل الاميركي

سكان الولايات المتحدة الاميركية يبلغون الان نحو ١١٠ ملايين . وهم ليسوا من جيل واحد بل هم مزيج من شعوب أوربا فيهم الدم النروجي والانجليزي والايطالي والبولندي بل فيهم أيضاً شيء غير قليل من الدم الارمني والسوري . وقد تسرب اليهم شيء قليل من الدم الزنجي ومن الدم الهندي أي من سكان أميركا الاصليين . وقد مضى على هذا المزيج نحو ٣٠٠ سنة وأجزاؤه في تفاعل حتى انبثق منه طراز جديد من الانسانية هو طراز الرجولة الاميركية الحاضر



رجل اميركا هو خلاصة دماء اكثر من عشر أمم مختلفة

فالرجل الاميركي يختلف من سائر شعوب العالم بطول القامة فان متوسط قامته يبلغ ٥ أقدام و ٩ بوصات . وبضخامة الرأس اذ ليس في اوربا شعب يبلغ رأسه في الضخامة مثل ما يبلغ رأس الاميركي. ثم هو يمتاز أيضاً باستقامة القد وضمور البطن وقلما يستكرش الا بعد أن يبلغ الكهولة

ويمكن الان أن يميز الانسان الرجل الاميركي في أي عاصمة من عواصم أوربا أو في القاهرة بطول قامته واستطالة وجهه وطول ساقيه واستقامة ظهره وعدم تموجه وأيضاً بقصر ذراعيه . والرسامون الذين يرسمونه في الصور الكاريكاتورية لا ينسون طول قامة العم سام كما يسمى الاميركي . أما صفاته الاخلاقية فهي الصراحة والنشاط والمثابرة وقلة التحنن والتظاهر مع الاعتدال في جميع الاحوال

ولو أردنا أن نعرف بكلمة أو كلمتين تلك الحضارة التي تعزى الى الرجل الاميركي لقلنا انها الميل الى السرعة والضخامة هذا الى الفائدة العملية المحسوسة . وهذا هو السبب في أنهم يخترعون كثيراً من الآلات لكي تساعدهم على انهاء أعمالهم بسرعة . وفي أنهم يعجبون بضخامة المساكن لا بضخامة بناء كالهرم لأنهم يقصدون الى المنفعة المحسوسة . وقد يمكنك أن تستنتج من ذلك أيضاً عدم نبوغ أديب ذي خطر بينهم . وذلك لان فائدة الادب غير محسوسة مثل فائدة الفنوغراف أو الطيارة

الفراش وكيف يشرب

جميع الحشرات ومنها الفراش الذي يحط على الزهور تتنفس من جلدها فان فيه ثقوبا ينفذ منها الهواء الى أنسجتها الداخلية فيزودها بالاكسجين ولهذا السبب اذا وقعت حشرة في سائل ماتت ولو لم ترسب فيه . وهي تموت



اربع فراشات غريبة

مختنقة ولو بقي رأسها خارج السائل لان جلدها الذي تتنفس منه يكون مغموساً في السائل فلا تستطيع التنفس. ولهذا السبب تجد للحشرات جميعها حساسات تتحسس بها الماء اذا أرادت أن تشرب وذلك لكي لا تبالغ في الاقتراب منه فيمس جلدها ويخنقها . وأحياناً تمعن في هذا الحذر حتى يزيد طول حساساتها على طول جسمها مراراً كما ترى في هذا الرسم وأحياناً تخرج من الحساسات شعب متوازية تزيد الحشرة إحساساً بالسوائل



السرق في الشعر

ومن عيوب الشعر ، السرق ، وهو كثير الاجناس في شعر الناس ، فمنها ، سرقة ألفاظ ، ومنها سرقة معان ، وسرقة المعاني أكثر لانها أخفى من الالفاظ ، ومنها سرقة المعنى كله ، ومنها سرقة البعض ، ومنها مسروق باختصار في اللفظ وزيادة في المعنى ، وهو أحسن السرقات ، ومنها مسروق بزيادة ألفاظ وقصور عن المعنى وهو أقبحها ، ومنها سرقة محضة بلا زيادة ولا نقص . والفضل في ذلك المسروق منه ، ولا شيء للسارق كسرقة الحسن أبي نواس في هـذه القصيدة التي ذكرنا معنى أبي الشيص بكماله . قال أبو الشيص :

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم

فسرقه الحسن بتمامه فقال :

فما جازه جود ولا حل دونه ولـكن يسير الجود حيث يسير

فهذا هذا ، على أن بيت أبي الشيص أحلى وأطبع ومع حلاوته جزالة . وقد ذكر عن الحسن انه قال : ما زلت أحسد أبا الشيص على هذا البيت حتى أخذته منه ، وسرقة المعاصر قصور همة . وهذه القصيدة يناضل بها أصحاب الحسن عنه ويخاصمون خصماءه ، مقرين بأن ليس له أفضل منها ، ولا لهم الى سواها معدى عنها . فقس بفهمك وأعمل فكرك على ما وصفناه من أبواب السرق ما وجدته في أشعار لم أذكرها ، يظهر لك جميع ما وصفناه ، ويبدو لك وجه ما رسمناه ان شاء الله

قال : ومما يقع في عيوب الشعر ، ويغفل الشاعر عنه ، ويجوز الامر فيه لصغر جرم العيب وسلامة اللفظ الذي احتبى فيه ، ثم يكون ذلك سبب غفلة النقاد أيضاً عنه ، مثل قول المتنبي :

كفى بك داء أن ترى الموت شافياً

فصنع هذا الكلام على أنه انما شكا داءه ووصفه بالعظم ، فعاد شا كياً نفسه ، وجعلها أعظم الداء لانه أراد : كفى بدائك داء ، فغلط وقال : كفى بك داء . فصار مثل كفى بالبلاء داء . فالسلامة هي الداء ، يريد طول البقاء سبب للفناء . وقال الله تبارك وتعالى وكفى بنا حاسبين . فالله هو أعظم شهيد . فجعل المتنبي نفسه أعظم الداء ولم يرد الا استعظام دائه وإصلاح هذا الفساد ، وبلوغه الى المراد أن يقول :

كفى بالمنايا أن يكن أمانيا وحسبك داء أن ترى الموت شافيا

فيعود الداء المستعظم كما أراد ، وتزول خشونة ابتدائه ، وشدة جفائه اذ خاطب الممدوح بالـكاف فجعله داء عظيما في أول كلمة سمعها منه

عن « كتاب أعلام الكلام ، تصنيف أبي عبد الله محمد بن شرف القيرواني »

اللغة العامية

لغتنا القومية هي العامية وهي لهجة محرفة كثيراً عن اللغة العربية ، وتمتاز بانها خالية من الحركات والقوانين النحوية التي تحكم الجمل الشائعة في العادة بل هي صورة سهلة مهذبة للغة العربية قابلة للحياة والاستعمال ، فكلمة « كمان » مثلا أعذب من « أيضاً » و « فين » أسهل من « أين » و « لسه » أفضل من « للساعة » وقس على ذلك ألفاظ المحادثة الاخرى . وليست ميزة اللغة العامية في سهولتها أو عذوبتها وانما في كوننا نستعملها في معظم حياتنا فلو لم تكن الدراسة والجرائد — لاقلية ، والشؤون الدينية — لاغلبية — لما استعملنا اللغة العربية ولما احتجنا اليها . ويقاسي الطفل المصري عناء من جراء الاختلاف بين لغة المحادثة ولغة الكتابة ، فيكره بذلك المدرسة ويضيع وقته ، ولو كان حين يتعلم الكتابة يكتب الكلمات التي تلقنها له أمه لانشرح صدره للمدرسة وأحبها . والثمرة التي كان ينتظر الحصول عليها من استعمال العامية في الكتابة هي : (١) دفع الآلام السالفة (٢) تقريب الشقة بين الادب والامة (٣) نشوء الادب القومي (٤) كثرة الراغبين من الاجانب — لسهولة اللغة — في تعلم اللغة المصرية الجديدة .

* * *

وربما نتساءل هل حالة المديريات الفرنسية التي لاتتكلم بالفرنسية تبلغ حالنا ؟ انها تشبهها بل أسوأ ، ويعترف (جستاف لوبون) من هذه الوجهة بأن القومية الفرنسية لم تصل الى درجة نمو كافية كالتي وصلت اليها القومية الانجليزية ، اذ من السهل معرفة الفروق بين الغاسقوني والبروفنسي مثلا، واكبر مظاهر الاختلاف الطبيعة واللغة . ألا ترى مثلا أن اختلاف اللغة الـكتالونية كان وما زال بذرة صالحة لوجود زعماء كتالونيين يدعون الى الانفصال ، وتراهم لفرط احتقارهم للغة الاسبانية والاسبانيين يبعثون رقائعهم الى مدريد باللغة الفرنسية ؟!

* * *

كما أنه يصعب القضاء على اللغة العربية كذلك يصعب القضاء على اللغة العامية ، غير أن أخف الصعوبتين يقرر مصير إحداهما ، كما أنه لا يكفي أمام الجمود عند استعمال اللغة العامية الحقائق بأن جميع اللغات الاوربية تقريباً ترجع في أصولها الى لهجات عامية ، وبأنه لا علاقة بين اعتناق دين ووجوب اعتناق لغة . وحيث اننا لا يمكننا استعمال اللغة العامية لعوائق كثيرة أهمها (١) الجمود (٢) أن اللغة العربية ولا سيما في الوقت الحاضر تتخلل حياتنا بالتدريج (٣) ان ألفاظ اللغة العامية التي تتراوح بين سبعمائة وثمانمائة لفظة ستجعلنا — عند استعمال العامية — نحتاج الى اللغة العربية . في سد ما في من حاجاتنا اللغوية ، فالاجدى علينا حينئذ أن نلجأ في توحيد اللغة الى نشر التعليم حيث نستدل على أثره برواج اللغة العربية في الاواسط المتعلمة

عن « كتاب نظرات نقدية في شعر أبي شادي »

المرأة في الهند

ان تعاقب المدنيات على الهند حور تقاليد تلك العشائر الهندية البدوية حتى كاد يصير لكل قبيلة تقاليد خاصة بها . فبينها قبائل تحفظ عهد الامومة وينضم الزوج فيها الى قوم امرأته ، وبينها من بقيت على سنة الشيوع النسائي كما أن بعضها جرت على مذهب تعدد الازواج، أو اقتفت سنة تعدد الزوجات

وكما أن هذا التباين يشير الى أن هذه العادات المختلفة توالت على الهند ، فهو يبرهن أيضاً على أن عهد الامومة هو الاصل

فلنأخذ القوم المعروفين بالكارو فان في اسمهم معنى الامومة ، فمن عاداتهم أن الرجل هو الذي ينضم الى عشيرة المرأة ومن الشائن أن يتقدم بالخطبة وانما على النساء أن ينتخبن الازواج

وعدا الكارو فانه لا يزال يوجد أيضاً في عشيرة ناير مالابار آثار الحياة الاجتماعية القديمة بالهند

مع أنهم ليسوا متوحشين البتة . بل هم يشكلون جماعة أريستوقراطية حربية ، فان عهد الامومة لم يزل ظاهراً لديهم وعاداتها مرعية عندهم فنظامهم يجعل التملك للنساء وكل امرأة منهم تتزوج من ٥ الى ١٢ زوجا لا يسكنون معها ، وانما تخصص لكل منهم بالتوالي بضعة أيام ، على أن لكل رجل منهم الخيار بعقد زواجات متعددة من هذا القبيل . ولذلك فمن الطبيعي ألا يعرف أولادهم غير الامهات

عن « مجلة الحسان ، مصر »

الخمار

الا بعد أن شاهدت أثر الشراب . وفعل الخمار بالمبتلين به من الصحاب . فالهول ! إنها لحال يسأل من مثلها العافية . صداع وخبال وخثورة نفس . وبلادة حس . وما شئت من مثل هذه المعاني المائتة البليدة المقيتة الرذلة . انها حال تشبه الموت أو تتصل به وتمت اليه بسبب واصل ترى صاحبها وقد ترادفت عليه الوساوس والاوهام والخيالات المزعجة . وتراه ينظر الى كل ما حوله بمنظار اسود قاتم . حتى لكأنه نبي أمة السخط والتشاؤم . وكأن ذلك كله عقاب إلهي يأتي على عجل . لمن لا يعتدل . أو كأن الخمر عند ألباب شاربيها ثارات فهي تأبى الا أن تثأر ممن يجرؤ عليها ويستهين بها فتصرعه وتتركه لقى على شفا . وتجازيه هذا الجزاء الاوفى الذي لو لم يكن من وراء تعاطيها غيره لكان جديراً بكل انسان يحترم نفسه ويتجافى بها عن مواطن الهوان . وربما بلبه أن يختبل وبنشاطه ان يتبلد وبذلك النور العقلي المشع أن يخمد . وبتلك القوة الحيوية أن تضعف – أقول لو لم يكن من مضار الخمر وآثامها غير هذا الخمار لكان خليقاً بكل انسان يقدر هذه النعم العظيمة حق قدرها أن يحتفظ بها ويبقى عليها بالاقلاع عن الشراب قله وكثره أو عن الاكثار منه على الاقل

عن « مجلة الاخاء ، مصر » عبد الرحمن البرقوقي

اول محام اعمى

نجح سبعة من العميان – في بريطانيا – في اداء الامتحان للمحاماة ونالوا اجازة بمزاولة المهنة . ويذكرنا أمر هؤلاء بالمحامي المعروف المستر و . انجرام من ايالة ويلس الذي فقد بصره وهو في السادسة من عمره ولم ير من التحصيل الابتدائي غير شهرين قبل أن يفقد بصره وهو أول أعمى نال شهادة الحقوق وزاول مهنة المحاماة أو أول محام أعمى ولم يثن المستر عن عزمه بل واظب على التحصيل في مدرسة العميان في ولاية (وورسستر) ولما بلغ السادسة والعشرين من العمر ادى الامتحان للمحاماة ونجح نجاحاً باهراً . وذكر المستر انجرام ان عدد الكتب الحقوقية التي طالعها – بواسطة التلاوة عليه – بلغت ١٦٠٠ مجلد ضخم قبل أن يدخل الامتحان

عن « مجلة المحامي ، بغداد »

التصور

ان القوة العظمى الوحيدة في العالم هي التصور – تصور شيئاً واحصر أفكارك فيه وصمم النية على ايجاده أو احرازه يتم لك ما تريد . فمن القوس والوتر والسهام وأمثالها الى المدفع الالماني الكبير « برثا » الذي ضرب بقنابله باريس على مسافة سبعين ميلا – ومن المركبة التي يجرها الثور الى الطيارة . ومن بدن الشجرة المجوف يستخدم قارباً الى الباخرة الهائلة لفياثان هكذا كان كل التقدم مبنياً على التصور

ولا يلزم تصور خارق للعلم بما سوف يتم من العظائم بواسطة الراديو في مقبل الايام وما الذي سيتمه من خوارق الاعمال للجنس البشري . فهو سوف ينقل صوت العلم والمعرفة الى أقاصي العالم فيسمعه جميع الناس . وأرضنا هذه التي يبلغ محيط دائرتها ٢٥٠٠٠ ميل سوف تصير بالراديو متلاصقة مجتمعة بحيث تشبه قاعة صغيرة يسمع كل من فيها صوت الخطيب

عن « جريدة البيان ، نيويورك »

الحيوانات والماء

كانوا يقولون ان الجمل أصبر الحيوانات على العطش ولكنه ثبت الآن أن الجمل اذا شرب يخزن في معدته ضعفي الماء الذي يكفي الفرس على أن الزرافة تستطيع أن تعيش عدة أشهر دون أن تمس جرعة واحدة من الماء . ويوجد نوع من وحيد القرن يعيش طول حياته بلا ماء والارانب تعيش بلا ماء اذا أكلت الحشيش وفي الاوقيانوس الباسفيكي جزيرة طولها ستة كيلومترات لا ماء فيها وتعيش فيها أربعة أنواع من الطيور وفيها نوع من الفار جميل الصورة . ويوجد في جزيرة سندويش نوع من الاوز يعيش بلا ماء ومن المشهور عن البيغاء أنه يستغني عن الماء كذلك الحجل والبازي

عن « مجلة المعارف ، لبنان »



قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

مأساة الأسر

حمل الطمع الاعمى ابنة شقية على ان تدبر قتل امها . وقد حدثت هذه الجريمة الشنيعة في اسبولا بالقرب من اشتراسبورج (فرنسا) حيث وجدت السيدة ماري لابار وهي صاحبة ضيعة هنالك ذات صباح مخنوقة وقد علقت على باب مخزن للضيعة . وقد تبادر لذهن المحققين لحظة ان هـذا الحادث انتحار ولكن التحقيق ما لبث أن اسفر عن حقائق مدهشـة وهي ان السيدة ماتت قتيلة بتدبير ابنتها وبيد زوج ابنتها وهو فتى يدعى بورجوا .

وكانت مدام لابار تستثمر الضيعة بمعاونة صاحب لها يدعى شميث ، فطلبت منذ عام الى ابنتها التي تزوجت من بورجوا وكانت تقيم معه في باريس أن تعود مع زوجها للاقامة في منزل الاسرة ، فقبلت الابنة ولكن الوئام لم يطل أمده وحدثت مناظر عاصفة بين مدام لابار وبين الزوجين اضطر في نهايتها بورجوا وزوجه الى مغادرة الضيعة مضمرين الانتقام . وكانت مدام لابار قد باعت أخيراً ماشية الضيعة وأجرت أعيانها وقبضت مبلغاً كبيراً من المال فكانت الفرصة سانحة ملائمة . ففي ذات يوم من أيام ابريل الماضي بينما كان شميث غائباً عن الضيعة وكانت ابنـة مدام لابار الصغرى تزور صديقة لها قدم الزوجان الى الضيعة خلسـة واختفيا في مخزن الحبوب حتى صباح اليوم التـالي وحينئذ انصرفت مدام بورجوا قائلة لزوجها : « اياك أن تخور شجاعتك ، بل عليك أن تقتلها مهما كلفك ذلك » فاستمر بورجوا في مخبئه حتى عصر هذا اليوم ثم قدمت مدام لابار لتحمل شيئاً من المؤن الى الماشية من المخزن ، فعندئذ انقض عليها بورجوا وافترسها خنقاً حتى أسلمت الروح ، ثم علق جثتها بباب المخزن في حبل طويل ، وركن الى الفرار . ولما عادت الابنة الصغرى وجدت كل الابواب مفتحة والمكان مهجوراً ، غير انها لحت في غرفة النوم بقعاً من الدم ، ومنديلين ملوثين بالدماء ، فأخذت تبحث عن أمها حتى وجدتها معلقة كما تقدم

وفي الحال قبض على بورجوا ، وزوجه ، ولم يلبث بورجوا أن أقر بجرمه غير انه احتمل وحده كل المسئولية وقرر ان زوجه لا دخل لها بالجريمة . أما زوجه ابنة القتيلة فصرحت للمحقق قائلة : « لست بنادمة الا على شيء واحد وهو اني لم أقتل أمي بيدي . وقد كنت أريد أن أقتلها بالسم ، ولكني لم أجرؤ على ذلك خوفاً من أن أقتل أختي الصغيرة في نفس الوقت . وقد قتلها زوجي بمفرده ، غير اني أنا التي دبرت كل الجرم ، وأنا التي احتملت كل الذنب » . وقد زج الزوجان الآثمان الى سجن كولمار ليلقيا جزاء ما قدمت أيديهما

وباء الشعوذة

سبق ان أتينا في هذا المكان على خبر ماري مسهان وطائفتها المعروفة « بالسيدة ذات الدموع » وعلى لمحة من أعمال الشعوذة التي كانت ترتكبها هذه الطائفة في جنوب فرنسا ، وكذلك على خبر جريمتها الشهيرة التي ارتكبت في باريس على شخص قس بومبون الذي جلده نفر من أنصار ماري مسهان في كنيسته علناً ليستخرجوا الشيطان من جسده على زعمهم . ولم يكد صدى هذه الحوادث الغريبة يخفت في فرنسا حتى ارتفعت ضجة أخرى حول أعمـال مشعوذ جديد ظهر في جنوب فرنسا أيضاً في قرية تسمى تارب . وهذا المشعوذ شخص يدعى فردينان بوي ، قبض عليه أخيراً متهماً بمزاولة الطب بطريق غير مشروعة ، والنصب ، وارتكاب طائفة من أعمال العنف ، والغصب ، وجلد بعض النـاس . وقبض على أمه ايضاً بتهمة الاشتراك معه في ارتكاب هذه الجرائم . وقد أبلغ القضاء خبر هذه الجرائم على لسان خادمة للمتهم قالت انه كان يحاول التأثير عليها بمختلف ضروب الشعوذة والتأثير الروحي ليسلبها منزلا تملكه

والمدهش في أمر فردينان بوي ان له صيتاً ذائعاً في جنوب فرنسا حتى انه يسمي في تارب وفي المقاطعة كلها بابن الله . وتروى عن قدرته وأعماله أغرب الروايات على لسان المعجبين بمواهبه المتأثرين باحتياله وشعوذته ، بيد ان له خصوماً كثيرين أيضاً يشهرون بكذبه واحتياله وافتنانه في صنوف الشعوذة والتأثير على عقول البسطاء ليسلبهم أموالهم وأمتعتهم

وقد اسفر التحقيق عن حقائق غريبة هي ان أناساً من أرقى الجمعيات في المقاطعات الجنوبية ، وكذلك بعض الاجانب يفدون على فردينان بوي من كل فج لينتفعوا بعلمه وطبه ويتلقوا الشفاء على يديه . وكان سواد عملائه من الفتيات ، كان يستعمل في معالجتهن طريقة الجلد بعد ان يوثقهن الى سارية أقامها في بيته . وكانت النقود والهدايا تنهال عليـه من كل صوب ، ومن ثم كان يعيش في نعماء وبذخ

ولهذا « النبي » الجديد أنصار أقوياء في المقاطعة يدافعون عن براءته ومقدرته ، ويوجد من بين أنصاره كثير من رجال الدين أنفسهم . وقد أحدث القبض عليه وعلى أمه تأثيراً عميقاً في جميع أنحاء المقاطعة

بصمة الاصبع

من الادلة الغريبة التي اتخذت دليلا على اثبات التهمة في جريمة سطو ، قطعة شمعة صغيرة وجدت في محل تجاري كسرت ابوابه . ولم يعرف اللص بادىء بدء ، ولكن قطعة الشمع فحصت في دار الامن ، وعثر الخبراء فيها بآثار اصبع ، صورت وكبرت . وتصادف ان شخصاً يدعى دافيد جيمس قبض عليه لتهمة أخرى وأخذت بصمات أصابعه بالطبع ، ثم فحصت وكبرت ايضاً وبالمقارنة بين خطوطها وخطوط الاصبع التي صورت من قطعة الشمعة وجد ان هنالك تماثلا تاماً بينهما ، وقد أنكر المتهم بتاتاً اشتراكه في السرقة أو علمه بها ، ولكن مثل هذا الدليل الحاسم لا يهدم بالانكار ولذلك اعتبرته محكمة البوليس دليلا على الادانة ، وحولت المتهم الى محكمة الجنايات لينال جزاءه

اختطاف نائب مجري

من أخبار المجر التي تدل على انتشار الجمعيات السرية المجرية واشتداد نفوذها ان هذه الجمعيات قد دبرت حادثاً مدهشاً في مدينة بودابست يذكرنا بحادث الاختطاف الغريب الذي ارتكبه الفاشست في رومة على شخص النائب الاشتراكي ماتيوتي والذي انتهى بقتله على تلك الصورة الوحشية التي أثارت خصوم الفاشزم في ايطاليا وجميع اوربا. وخلاصة هذا الحادث الجديد هو ان النائب الاشتراكي المجري بيلا دويتش وهو احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الديموقراطي قدم الى المجلس المجري تقريراً ضافياً عن حركات الجمعيات السرية المجرية وأعمالها وحمل عليها بشدة، ولم يمض على ذلك بضعة أيام حتى قدم الى منزل النائب رجلان زعما انهما من رجال البوليس السري وطلبا اليه أن يتبعهما الى ادارة الضبط ليجيب هنالك عن أمور نسبت اليه. ولما لم يكن لديهما أمر بالقبض عليه فقد رفض النائب أن يصغي اليهما، فعندئذ انقضا عليه وجراه الى الشارع بسرعة وزجا به الى سيارة كانت تنتظر خارج المنزل، ثم سارت بأقصى سرعة. ولما لاحظت زوجة النائب اختفاء زوجها بادرت بالذهاب الى ادارة الضبط، وهنالك علمت انه لم يصدر أي أمر بالقبض على بيلا دويتش، وان ادارة الضبط لم ترسل في طلبه ولم تنسب اليه أمور ما. ولما كان النائب المجري يحرز وثائق هامة تكشف القناع عن أعمال بعض الجمعيات السرية المجرية وتفضح دسائسها، وتقيم الدليل على ادانة أعضائها في طائفة من الجرائم التي ارتكبت أخيراً في بودابست، فان الدوائر الاشتراكية المجرية تعتقد انه قد اختطف بأمر احدى هذه الجمعيات وقتله خاطفوه تنفيذاً لاوامرها. وقد أثار هذا الحادث دهشة كبيرة وانفعالاً عميقاً في جميع الاوساط المجرية واستشاط له الاشتراكيون هياجاً وأنذروا بالانتقام للنائب المخطوف

يد العدالة

دبرت سيدة انجليزية حيلة بارعة للاستيلاء على مبلغ ضخم من احدى شركات التأمين. وهي معلمة من مدينة سوانسي تسمى المسز بيفان في نحو الثلاثين من عمرها. ففي ذات يوم، منذ أربعة أعوام، اختفت المسز بيفان وكانت تمضي أجازتها في ثغر الفراكومب، ووجدت ملابسها في مكان مهجور من شاطىء البحر، فاعتقد عندئذ أن التيار قد حملها فغرقت، وعرض أحد أقاربها مكافأة حسنة لمن يقوم بتحريات تؤدي الى اكتشاف الجثة ولكن لم يعثر لها بأثر قط. وأصدرت محكمة البوليس قراراً باعتبار المسز بيفان توفيت غرقاً بالقضاء والقدر، واستولى منفذ وصيتها على ثلاثة آلاف جنيه من شركة التأمين قيمة ما تجمع لها لدى الشركة وأسبل ذيل النسيان على الحادث. ولكن حدث منذ أسابيع أن وصلت الى سكوتلند يارد أنباء تفيد أن شرطة زيلنده الجديدة (في أقاصي المحيط الهادي) قبضت على امرأة تسمي نفسها تركسي فنش وتبين من البحث أنها مسز سوزانا بيفان المعلمة المختفية بذاتها، وشهد رجال البوليس في زيلندة الجديدة أن مسز بيفان حينما ألقي القبض عليها قالت «لا تخبروا أحداً من الاسرة فاني لم أفكر في خداع أحد» وأنكرت أنها قبضت شيئاً من مال التأمين، وأنها لا تعلم من قبضه، وحملت مسز بيفان الى انجلترا، وهنالك شهدت سيدة من معارفها انها لبثت مختفية في انجلترا حتى سنة ١٩٢٤، ثم سافرت بعد ذلك الى زيلندة الجديدة. وهنا تقدمت الشركة وطلبت نقض قرار الوفاة ورد المبلغ، فرد منفذ الوصية ما تسلمه، وقدمت مسز بيفان الى المحاكمة بتهمة التآمر على سلب الشركة، وهكذا تمتد يد العدالة وراء المذنب الى أقصى الانحاء

شتى

من أنباء بلتيمور (اميركا) ان زوجاً يدعى جيمس كنجسمور اتهم بضرب زوجه والاعتياد على ارتكاب هذا الضرب من سوء المعاملة وقدم الى محكمة ماريلاند فقضت عليه بأن يجلد خمس جلدات من سوط جديد لكي يضع حداً لذلك الاعتداء. وفي اليوم المعين للتنفيذ قيد كنجسمور وتولى الجلد شريف البلدة، فقبض على السوط، وضرب المتهم خمس ضربات قوية على كتفيه وظهره العاريين. وكان الجلد مؤلماً جداً حتى ان المتهم أغمي عليه، غير أن الغريب في ذلك هو ان الجلد كان علنياً، وكان من بين الحضور جماعة من النسوة، أعربن عن ارتياحهن لتوقيع هذا الجزاء بالزوج المتوحش، وسمع الشريف احداهن تقول: حسن ما صنعت، وقد كان ينقصه أن يجلد بضعة اسواط أخرى»

* * *

حدث في أحد الثغور الاسترالية انه لما رست الباخرة ادرياتيك، وفتش ضباط الجمارك أمتعة المسافرين، سأل بعضهم احد المسافرين هل لديه شيء من الاشياء الممنوعة فأنكر الرجل ذلك، فلم يقف الضابط عند هذا الجواب بل فتش ثياب الرجل الداخلية فضبط فيها رزمة وضعت تحت قميصه وربطت في وسطه. وعند فحص محتويات هذه الرزمة وجد انها رسائل موجهة الى الجيش الجمهوري الارلندي، وبعض تحاويل على أحد بنوك الصتر. ووجد ان الرجل اسمه باتريك جارلاند وأصله من نيويورك، فقبض عليه ووجهت اليه تهمة الخيانة العظمى، غير انه أجاب على ذلك بأنه قدم ليرى أمه المحتضرة، وانه حمل الرسائل ليسدي يداً الى غيره دون أن يعرف محتوياتها

* * *

ورد من جنيف ان الاستاذ تيودور اوبر المحامي رئيس هيئة الوفاق الدولي التي تقوم بالدعوة ضد الدولية الشيوعية، قد نجا بأعجوبة من رصاص شخص مجهول حاول اغتياله. وهو رجل ظهر من هيئته ولهجته للاستاذ اوبر انه روسي الاصل، وقد لبث يتردد مراراً على مكتبه زاعماً انه يحمل رسالة اليه، فلما خلا به أخيراً في غرفة عمله أخرج من جيبه بدل الرسالة مسدساً صوبه اليه، ولكن المحامي انحرف عن رصاص القاتل وانكفأ بسرعة الى غرفة داخلية، ففر الرجل على الفور ولم يظفر أحد بأثره. ويعتقد الاستاذ اوبر ان الرجل قد دس لقتله من قبل البلاشفة



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة للذهن فى اوربا وامبركا اليوم

٦	٥	■		٤	٣	■	٢	١
		٩	■			٨		٧
■			١٢	١١	■		١٠	■
١٦	١٥	■		■		١٤	■	١٣
		١٩	■	■	■		١٨	١٧
	■		٢٢	■	٢١	■		٢٠
■	٢٧	٢٦	■	٢٥		٢٤	٢٣	■
٣١			٣٠	٢٩	■			٢٨
	٣٤	■			٣٣	■		٣٢

المطلوب شرح الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) عشق : هيام
(٣) جريرة (٥) عقل
(٧) ورقة الكتابة
(٩) نحر : ذبح
(١٠) فعل امر بمعنى لا تهجر
(١١) صفة للصوت الجميل
(١٤) حشرات تمتص دم الانسان
(١٨) بمعنى اتضجر
(١٧) كرم النفس (١٩) اقترب
(٢٠) يستخرج من الاصداف
(٢٢) جاهل : احمق
(٢٣) شيمة
(٢٦) صداقة متينة
(٢٨) يدخل في التقلية
(٢٩) تمرينات رياضية
(٣٢) جس : لمس بغير اليد
(٣٣) ابن الكلب
(٣٤) حرف جر

الكلمات العمودية

(١) ضد الباطل
(٢) جذام
(٣) اسم اشارة
(٤) ملك الطيور
(٥) حكيم مشهور
(٦) ضد العقوق (٨) تلاميذ
(٩) ضد الفصاحة
(١٢) جزء من الوجه
(١٣) اسم انثى
(١٦) تقطع بها الشجرة
(١٨) جنة
(١٩) يتقى بها من السهام والسيوف
(٢١) السعي وراء العيش
(٢٤) بحر
(٢٥) تموت اذا شربت ماء
(٢٧) بقي (٢٨) بعد ذلك
(٣٠) حرف امتناع لوجود
(٣١) يغلي ويشرب

قصاصة الحرير

كان عند سيدة قصاصة من الحرير الثمين مطابقة للشكل المرسوم هنا. وتريد أن تعمل منها اربع وسائد. وقدحسبت مساحة قطعة الحرير فوجدت انها تكفي تماماً لعمل الاربع الوسائد المطلوبة ولكن بشرط عدم اتلاف أي جزء من القماش فكيف العمل ؟ وما هي الكيفية التي يمكنها بها أن تقص القماش وتجمع القصاصات بعضها الى بعض ليكون لديها اربع قطع مربعة متساوية مع امكان اخفاء الخياطة اللازمة تحت التطريز ؟

العدد ١٠٨٩

خذ عدداً من ثلاثة ارقام بشرط أن يكون الاول والثالث مختلفين ثم غير وضع الارقام بأن تجعل الاول محل الثالث وبالعكس. وان تبقي الثاني كما هو

واطرح بعد ذلك العدد الاصغر من الاكبر (العدد الاصلي. والعدد الناشىء بعد تغيير ترتيب الارقام)

والعدد الجديد هذا – باقي الطرح – اقلب ترتيب ارقامه أيضاً كما تقدم. ثم اجمع العددين (باقي الطرح مع العدد ذاته مقلوبة أرقامه) فيكون المجموع ١٠٨٩ وهو عدد ثابت في جميع الاحوال

* * *

مثال ذلك العدد ٢٧٥ فانه بعد تغيير ترتيب أرقامه يصير ٥٧٢ وبطرح الاصغر من الاكبر يكون الباقي ٢٩٧

وهذا الباقي ٢٩٧ يصبح بعد قلب أرقامه ٧٩٢ ومجموع هذين العددين:

٢٩٧ + ٧٩٢ = ١٠٨٩

(ملاحظة) اذا اتفق أثناء عملية الطرح ان آخر رقم على اليسار من الباقي صفر فتجب كتابته لانه وان لم تكن له قيمة وهو على اليسار الا انه سيصبح على عكس ذلك متى نقل الى اليمين. مثال ذلك العدد ٨٨٩ فانه بعد تغيير ترتيب أرقامه وطرح الاصغر من الاكبر يجب وضع الصفر على يسار الباقي هكذا :

٩٨٨ – ٨٨٩ = ٠٩٩

ثم يقلب ترتيب أرقام هذا الباقي فيصير ٩٩٠

ومجموع العددين الاخيرين ٩٩ + ٩٩٠ = ١٠٨٩ وهو العدد الثابت

[ن . م .]

لغز

المطلوب ترتيب بيت من الشعر القديم من الكلمات الآتية : ذدها . العلا . العلا . فصعب . الصعب . السهل والسهل . ينال أنل . لا . ما . من . في . في

أين اللص ؟



في هذه الصورة ترى شرطياً يعدو للحاق بلص اختفى عن عينيه وهو مرسوم في الصورة أيضاً فأين هو ؟

في هذا الباب

نجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة

التسلية بالدومينو

قل لاحد اصدقائك ان يختار قطعة من الدومينو بدون أن يريك اياها ثم اطلب منه ان يضرب عدد بنوط احدى الجهتين في ٥ ثم يضيف ٧ الى حاصل الضرب ثم يضرب الناتج في ٢ ثم يضيف ايضاً عدد بنوط الجهة الاخرى من قطعة الدومينو ثم يذكر لك الناتج الاخير

عندما يذكر لك هذا العدد اطرح منه ١٤ فالباقي يدل على عدد البنوط في قطعة الدومينو

مثال ذلك اذا اختار صديقك ٦ — ٤ (شيش جهار) يضرب عدد بنوط احدى الجهتين في ٥ (٤×٥ = ٢٠) ويضيف ٧ = ٢٧ ثم يضرب في ٢ = ٥٤ ثم يضيف عدد بنوط الجهة الثانية وهى ٦ = ٦٠ وحالما يذكر لك هـذا الرقم اطرح منه عقلياً ١٤ فالباقي هو ٤٦ وهذا الرقم يدل على قطعة الدومينو فهي اذن ٦ — ٤

حلول مسائل الجزء الماضي

المسألة الحسابية — كانت قيمة اللؤلؤة الكبرى التي في وسط العقد ٣٠٠٠ جنيه . أما اللؤلؤة الاولى من الطرف الاول (حيث كانت تزداد كل لؤلؤة عن سابقتها بمقدار مائة جنيه) فكان ثمنها ١٤٠٠ جنيه في حين أن ثمن اللؤلؤة الاولى من الطرف الآخر ٦٠٠ جنيه

حلول مسائل هذا الجزء

ستظهر في العدد القادم

هلال « يونيه »

فيه أكثر من عشرين مقالة في الموضوعات الحيوية التي يتحدث عنها الناس والمباحث العلمية والاجتماعية التي يجب على كل مستنير أن يطلع عليها . وهاك بعضها :

* هل تعود فرنسا الى النظام الملكي ؟ : توفي أخيراً دوق أورليان والبرنس فكتور بونابرت وكلاهما كان يطالب بالجلوس على عرش فرنسا وكلاهما كان له أتباع . فما شأن الحركة الملكية اليوم في فرنسا . وهل يحتمل حدوث انقلاب نظامي فيها ؟

* الاضراب العام : بحث في السلاح الذي استخدمه العمال الانجليز أخيراً وفي الحركة الاشتراكية عموماً وموقفها الحاضر

* اكتشاف علمي خطير الشأن : أشعة كونية جديدة أنفذ من أشعة رنتجن وأشد منها فعلا

* الرياسة : بحث اجتماعي عمراني بقلم الاستاذ س . م .

* كيف بلغت القطب الشمالي : من مذكرات بيري أول من بلغ ذلك القطب وفيها بيان لما يحس من يصل الى قمة الكرة الارضية وما يوحيه اليه ذلك الاختبار الفريد

* احصاء الناس وزيادة السكان : بحث عمراني لمناسبة استعداد الحكومة المصرية لاحصاء القطر المصري في السنة القادمة

* هل تتقابل أرواح الموتى : حسابات غريبة في أسلوب جدي فكاهي

* سلاح غريب يستعمل في جزيرة بورنيو : أنبوب النفخ وكيف يستعمل

* جمال الاجسام النسوية : بحث تحليلي علمي موضح باشكال جميلة

* قلب الحيوان وهل به مثل عواطفنا : قصص تحمل الانسان على التفكير والتأمل

* وثبة العرب من الصحراء الى الفوز : نظرة تاريخية فلسفية بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

* المزواج : قصة عصرية طريفة فيها تشريح وتحليل ووصف . بقلم الاستاذ محمود تيمور * شعوب توشك أن تنقرض

* كيف انتشرت الحضارة قديماً : خلاصة مقال حديث للاستاذ الدكتور اليوت سميث يثبت فيه بالدليل ان مصر كانت مهد حضارة العالم أجمع . وان جميع الشعوب القريبة والبعيدة استمدت ثقافتها من وادي النيل

* زواج المتماثلين أيهما أفضل ان يتماثل الزوجان أم ان يختلفا : بحث علمي ملخص عن مقال لاحد الكتاب الاوربيين في هذا الموضوع

* القمر : أرضه وجباله وسهوله

* غريزة القتال وكيف يجب ان تهذب في الاطفال

* حكمة فورد : خلاصة مستخرجة من مقالات أصدرها أخيراً وفيها آراؤه عن النجاح والتقدم

* هل الموت نتيجة لازمة للحياة ؟ : جواب الكاتب . لا

وبعد المقالات الابواب الشهرية المعروفة وهي جميعاً مزينة بعدد كبير من الصور والرسوم المتقنة الواضحة



يرى القارىء خمساً من ممثلات السينماتوغراف في اميركا قمن حديثاً بتمثيل قصة تدعى «سباق المليون» كما هو مرسوم على سيقانهن وقد أجدن التمثيل حتى صارت هذه القصة حديث المغرمين بالسينما ولا بد انها ستكون حديث الفصل القادم في القاهرة بين عشاق السينما . ويقال انه قد أنفق على تمثيلها مبلغ كبير من المال لم ينفق مثله منذ زمن طويل



بساط الريح — كما في الف ليلة وليلة

أتعرف ما هو بساط الريح ؟ . اذا كنت قد طالعت الف ليلة وليلة فأنت تعلم انه بساط مسحور يجلس عليه صاحبه فيطير به فوق المدن والاقطار ويريه عجائب الشعوب والبلدان ؟ ان « المصور » هو بساط الريح في هذا العصر فهو يطوف بقارئه في كل زمان ومكان ويعرض عليه ما يحدث في العالم من الحوادث المهمة وما يتوصل اليه البشر من عجائب وغرائب . اقرأه واحفظه فهو ذخيرة جميلة

صفحة فكاهية



فكرة نبوغ !

— أما غريب ! لماذا نظل متضايقين نحن الثلاثة على هذا البنك في حين ان البنك الذي أمامنا ليس عليه الا شخصان



في المحطة

هي : المفش مضبوط . مش كدا ؟ ألم تنس شيئاً

هو : اوه ! نسيت بس الطفل في سريره



الزبون : نادِ لي صاحب المحل لاهنئه على هذا البفتيك الطري فانه لم يسبق لي ان ذقت مثله

الجرسون : اسكت . دا جالك بالغلط . فانه كان معداً له . . .



في المحطة

هو : ألم أضرب لك تلغرافاً لاخبرك بان لا تأتي بأمك معك

هي : ايوا . وهي لم تأت الا لتسألك عن سبب ارسال هذا التلغراف



الحلاق : كيف يريد سيدي ان أقص له شعره

الزبون : ليكن أطول من شعر امرأتي . . . اذ لا بد من فارق بيني وبينها . . .



جواب مقنع

السيدة : هل تعلم أمك انك تدخن

الولد : وهل يعلم زوجك انك تتعرضين في الشارع لمن لا تعرفينهم

أين أنفه ؟ . . .



١ – كان طفل كثير الملاحظة ينتقد كل من جاء لزيارة والديه



٢ – ففي احد الايام قالت له والدته : اياك يا عزيزي ان تقول شيئاً اليوم عن أنف مصطفى بك الذي سيأتي لزيارتنا (وكان أفطس الانف على اثر حادثة وقعت له)



٣ – فما كان أشد دهشتها حين اتى هذا الزائر وصاح الطفل : لماذا قلت لي يا ماما ان لا اتكلم عن أنف مصطفى بك فانه ليس له أنف